



بيان وفد الجمهورية اليمنية

أمام

اللجنة الخامسة

الدورة المستأنفة الثانية للدورة الثامنة و الستون للجمعية العامة للأمم المتحدة

البند ١٣٤ من جدول الأعمال

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين 2014-2015

التقديرات المتعلقة بالبعثات السياسية الخاصة و المساعي الحميدة و المبادرات

السياسية الأخرى المأذون بها من الجمعية العامة و / أو مجلس الأمن

يلقيه

السفير / جمال عبدالله السلال

المندوب الدائم

الرجاء المراجعة قبل الإلقاء

السيد الرئيس ،،

اسمحوا لي بداية ان اتقدم بخالص العزاء والمواساة لصديقي العزيز سعادة السفير السير مارك ليال غرانت المندوب الدائم للمملكة المتحدة ولأسرة واحباء السيد الين شو ممثل وفد المملكة المتحدة الصديقة في اللجنة الخامسة.

كما اود التقدم بالشكر و التقدير لمساعد الأمين العام للأمم المتحدة السيدة ماريا كاسار، ورئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة و الميزانية السيد كارلوس ماسيو على استعراضها تقرير الأمين العام للبند ١٣٤ من جدول أعمال الميزانية البرنامجية لفترة السنتين 2014-2015 التقديرات المتعلقة بالبعثات السياسية الخاصة والمساعي الحميدة والمبادرات السياسية الاخرى المأذون بها من الجمعية العامة و / او مجلس الأمن و الذي تضمن من بين جملة امور مكتب المستشار الخاص للأمين العام المعني باليمن وفريق الخبراء المعني باليمن.

السيد الرئيس،،،

اغتم هذه المناسبة لأعرب نيابة عن وفد بلادي لتقديرنا وشكرنا للدور الإيجابي والهام الذي تقوم به الأمم المتحدة في اليمن ممثلة بمعالي الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون و مستشارة الخاص السيد جمال بنعمر، وكذا للدول الراحية للمبادرة الخليجية وعلى وجه الخصوص الدول العشر (الخمس دائمة العضوية و دول مجلس التعاون الخليجي) ودول الاتحاد الأوروبي و الاشقاء والاصدقاء.

لقد قطعت بلادي شوطاً كبيراً في التسوية السياسية المرتكزة على مبادرة مجلس التعاون الخليجي و اليها التنفيذية المزمنة، وقد تكملت جهود اليمنيين بالتعاون مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بنتائج ايجابية حيث انهى مؤتمر الحوار الوطني اعماله و رفع بتوصياته و مخرجاته، وتم ترجمة تلك التوصيات بإصدار العديد من القرارات الهامة منها اعتماد النظام الفدرالي لإدارة الدولة و تقسيم البلاد الى ستة اقاليم و اخيراً قرار رئيس الجمهورية بإنشاء لجنة صياغة الدستور و التي من المتوقع ان تنتهي من اعمالها نهاية العام الحالي وكذا التحضيرات الجارية لإجراء الاستفتاء على الدستور واعداد السجل الانتخابي الإلكتروني ثم اجراء الانتخابات العامة البرلمانية والرئاسية وفقاً للدستور الجديد.

إن ما حققه اليمنيون حتى الآن من مكاسب في إطار العملية السياسية الجارية وما هو متوقع أن يتحقق مستقبلاً مرهون باستمرار دعم المجتمع الدولي لجهود فخامة الاخ الرئيس هادي وحكومة الوفاق الوطني ودعم العملية السياسية الانتقالية وفقاً للمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وتعزيز صيغة الشراكة والتعاون مع اليمن. كما انه من المهم التذكير بحجم الصعوبات المالية والاقتصادية التي يعاني منها اليمن وانعكاسات ذلك على الاستقرار بشكل عام وزيادة المشكلات الأمنية وتعاقد الاعمال الارهابية التي يقوم بها تنظيم القاعدة والذي يشكل 70% من عناصره جنسيات اجنبية. واليمن يخوض الآن حرباً مفتوحة ضد الارهاب وعلى وجه الخصوص في محافظات ابين وشبوة والبيضاء ، وبالرغم من النجاحات التي حققتها الحكومة اليمنية والأجهزة الأمنية المختصة واللجان الشعبية في ضرب ومحاصرة هذه الجماعات وبالتعاون مع المجتمع الدولي، إلا أن القضاء عليها بشكل نهائي ما زال بحاجة إلى تقديم مختلف أشكال الدعم المادي والفني واللوجستي ووضع خطط وبرامج عملية لا تكفي بمعالجة ظواهر المشكلة بقدر ما تهتم بمعالجة جذورها ومسبباتها الحقيقية ولهذا وضعت اليمن استراتيجية وطنية لمكافحة الإرهاب تحتاج الى دعم المجتمع الدولي لاسيما وأن اليمن بحكم موقعها الجغرافي وتكوينها الاجتماعي ووضعها الاقتصادي أصبحت عرضة لأشكال مختلفة من المخاطر والتحديات ذات الطبيعة العالمية، وما حضور تنظيم القاعدة على النحو الذي تعلمون ونشاط جماعات الجريمة الدولية المنظمة التي تُتاجر بالسلاح والمخدرات والبشر وبكل أنواع السلع والبضائع المحرمة دولياً، وكذا استمرار أعمال القرصنة البحرية بالقرب من شواطئها إلا نماذج وأشكال مختلفة من المخاطر التي لا تُهدد أمن واستقرار اليمن وحده وإنما تتعداه لتهدد السلم والأمن الدوليين.

وختاماً،،،

يؤكد وفد بلادي ان الجمهورية اليمنية لن تدخر جهداً لإنجاح مساعي الأمم المتحدة والمستشار الخاص للأمين العام السيد جمال بنعمر وكذلك فريق الخبراء المعاون له في جميع النواحي وتقديم جميع التسهيلات الممكنة لإنجاح البعثات السياسية للأمم المتحدة وجعل النموذج اليمني الناجح نموذجاً يحتذى به ليس في المنطقة فحسب بل في العالم.

كما يؤكد وفد بلادي انخراطه الايجابي في المشاورات حول مقترح الميزانية و بثمن التوصيات الواردة في التقرير محل النقاش مع الاخذ بعين الاعتبار دعم القدرات للأجهزة الامنية اليمنية واختيار الكوادر الامنية المحلية وتدريبها وتأهيلها بما يتوافق مع

معايير جهاز الأمن والسلامة الخاص بالأمم المتحدة، وكنا الاستفادة من الموارد المتاحة للأجهزة الامنية اليمنية والتنسيق المشترك في عمليات تأمين وحماية العاملين في الأمم المتحدة واجهزتها المختلفة في اليمن.

وشكراً.